

مقدمة

الحجامة .. وسيلة علاجية قديمة جدًا عادت للظهور والانتشار من جديد ، وأصبح تعليمها والقيام بها يستهوي كثيرًا من الأطباء بعدما أثبتت دراسات علمية في دول مختلفة من العالم فعالية هذه الوسيلة العلاجية القديمة في مداواة وتخفيف كثير من متاعبنا الصحية.. خاصة وأن الحجامة لها في الطب النبوي مكانة مميزة، فقد فضلها ورشحها في أحاديث كثيرة نبيينا ومعلم الإنسانية صلى الله عليه وسلم .

وفي كتابنا هذا سوف نقدّم طرق الحجامة "الإسلامية" مع مزجها ببعض طرق الحجامة في الطب الصيني والأسوي، وصياغتها بأسلوب علمي يتفق مع الحاضر ولا يختلف في نفس الوقت كثيرًا عن تجارب ومعتقدات الماضي والتي أثبتت الدراسات صحة الكثير منها. وهو ما يتفق مع الاتجاه الحالي للأخذ بالوسائل الطبيعية في المعالجة، وانتشار الأحاديث عن الحجامة، ورغبة الكثيرين من الأطباء في تعلم فنونها وطرق القيام بها على أسس سليمة.. وهنا لا بد من التأكيد على "أسس سليمة" ؛ لأن انتشار الحجامة بجهل يمكن

أن يضر المريض ويفتح باباً للشر يصعب
إغلاقه!!

قال نبينا - صلى الله عليه وسلم : "من أحيا
سنة من سنتي فعمل بها الناس كان له مثل أجر
من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئاً. ومن
ابتدع بدعة فعمل بها، كان عليه أوزار من عمل
بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئاً".

[رواه ابن ماجة في المقدمة] .

وأخيراً لكم مني أطيب المنى بالصحة والعافية..
وكفانا الله جميعاً شرّ المرض .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

دكتور أيمن الحسيني

استشاري الأمراض الباطنة

وخبير التغذية والأعشاب